التنمية المستدامة هي عملية تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، بحيث يتم تحسين مستوى الحياة للناس دون التأثير السلبي على البيئة أو استنزاف الموارد الطبيعية. وتعتمد التنمية المستدامة على مفهوم المسؤولية والتضامن بين الأجيال الحالية والمستقبلية، مع التركيز على تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة لضمان استدامة التطور والتقدم على المدى الطويل. هدف التنمية هو جعل العالم مكانًا أفضل للجميع. يريد الناس أن يعيشوا في مكان يكون فيه الطعام والماء والدواء والمساعدة الطبية متاحة للجميع. يريدون مكانًا يكون فيه الناس سعداء وآمنين، حيث يمكن للأطفال الذهاب إلى المدرسة والتعلم، ويمكن للأشخاص العمل وكسب المال لتوفير حياة أفضل لأنفسهم ولعائلاتهم. يريد الناس أيضًا العيش في مكان نظيف وصحي، حيث يمكن للحيوانات والنباتات العيش بسلام. هدف التنمية هو جعل هذه الأشياء ممكنة للجميع في جميع أنحاء العالم. تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول ذات التنمية المستدامة لعدة أسباب. لديها استراتيجيات وبرامج واضحة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر مختلف القطاعات، تولي الحكومة اهتماماً كبيراً بالابتكار واستخدام التكنولوجيا لتعزيز التنمية المستدامة، مما يعزز الاقتصاد المعرفي ويسهم في تطوير البنية التحتية الحديثة. تعمل الإمارات على تنويع اقتصادها وتحولها نحو الاقتصاد الأخضر، مما يساهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية على المدى البعيد. تتبنى الإمارات نهجاً شاملاً يدمج الابتكار التكنولوجي مع الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، مما يساعدها على البقاء في طليعة التنمية المستدامة عالمياً. من بينها الزيادة المتزايدة في الطلب على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة، وتدهور البيئة بسبب التلوث والتغير المناخي. كما تشمل التحديات الاقتصادية مثل التضخم والبطالة، وتفاقم الفقر والعدم المساواة الاجتماعية. وتظهر التحديات السياسية في شكل النزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار السياسي، مما يؤثر على قدرة الدول على تحقيق التنمية المستدامة. وتعتبر التحديات التقنية والتكنولوجية أيضًا عاملًا مهمًا، حيث تتطلب التحولات نحو اقتصاد أكثر استدامة استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والبنى التحتية. يتعين على الحكومات والمجتمع الدولي تبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. تتبنى دولة الإمارات جهوداً شاملة للمحافظة على التنمية المستدامة، حيث تركز على عدة مجالات لتحقيق هذا الهدف. أحد هذه المجالات هو الاقتصاد، حيث تسعى الإمارات إلى تنويع مصادر دخلها بعيدًا عن الاعتماد الكلي على النفط، وتعزيز قطاعات مثل السياحة والطاقة المتجددة والابتكار التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، تولي الإمارات اهتماماً كبيراً بالتعليم وتطوير المهارات، لضمان وجود قوى عاملة مؤهلة ومتطورة تسهم في دعم التنمية المستدامة. وتُعَدُّ حماية البيئة والاستدامة البيئية أيضًا من أولويات الدولة، حيث تقوم بتطبيق سياسات وبرامج للحد من التلوث وتعزيز الاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية، بما في ذلك تطوير مشاريع الطاقة المتجددة وتقنيات تحلية المياه. ومن خلال الرؤية الاستراتيجية والاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا، تعمل الإمارات على بناء مجتمع مستدام ومتقدم يحقق رفاهية جميع مواطنيها ومقيميها على المدى الطويل. ستستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ. يعد هذا المؤتمر حدثًا عالميًا مهمًا حيث تجتمع البلدان لمناقشة قضايا تغير المناخ ومعالجتها. (COP 28) ستُعقد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في دبي في الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023. وستكون هذه لحظة تاريخية لتوحيد العالم حول العمل المناخي.

Summarized by © lakhasly.com